

الأغاني

له عنا مذهب ثم دعا به فأحضر وأمر ببئر فحفرت ودفنه فيها حيا .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أخبرني عبد الملك بن عبد العزيز عن يوسف بن الماجشون قال أنشدت محمد بن المنكدر قول وضاح .

(فما نوّلتُ حتى تَضَرَّعتُ عندها ... وأعلمتُها ما رَخَّصَ اللهُ في اللّامَمِ) .

قال فضحك وقال إن كان وضاح إلا مفتيا لنفسه وتمام هذه الأبيات .

(ترجلَّ وَضَّاحٌ وأسَّبل بعدما ... تَكَهَّلَ حيناً في الكهول وما احتَلَمَ) .

(وعُلِّقَ بيضاءَ العوارض طافِلةً ... مُخَضَّبَةً الأطراف طيِّبةَ النَّسَمِ) .

(إذا قلتُ يوماً نَوَّلَني تبسَّمتُ ... وقالت مَعَاذَ اللهِ مِن فِعْلٍ ما حَرُمَ) .

(فما نَوَّلْتُ حتى تَضَرَّعتُ عندها ... وأعلمتُها ما رَخَّصَ اللهُ في اللّامَمِ) .

وضاح يرثي أباه وأخاه .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن العتبي في خبره الأول المذكور من

أخبار وضاح مع أم البنين قال